Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناظر إلى الخارج ، ورمى له قلنسوته من فوق البوابة .

فأخذ يون الشقى سكّته ، وهو يترنح كمن أخذته سكرة من الشراب ، عارى الرأس ، مشعث الشعر ، وقد انكشف صدره وضرّجت قميصه بقع من الدم ، كان قد أخذ طريقه أولاً نحو الأرض المشاع ، ثم انتبه فى منتصف السكة ، وعاد أدراجه إلى البيت .

وبهتت « سافتا » لمرآه . وانفجرت « ميانكا » بالبكاء .

– ماذا جرى يايون ؟

– انظرى يا امرأتى بنفسك .. المالك الكبير سوى حسابه معى .. جاءته داهية .

وهبط الليل ، وعلى ضوء مصباح خافت جلسوا ، ثلاثتهم ، حول مائدة صغيرة مستديرة واطئة . وكانت عيونهم الخابية وقسمات وجوههم المشدودة تشى بالرعب واليأس ، حتى ليلوح أنهم يخافون النظر إلى بعضهم بعضاً ، وفرّجت سافتا عن صدرها بتنهدة ، وكسرت قطعة باردة من خبز الذرة ثلاثة أجزاء . وكانت فى وسط المائدة صفحة فى قاعها قليل من طبيخ الثوم ، لكن أحداً لم يمد إليه يده ، ولم يقل أحد منهم كلمة كانت الريح تصفر وتخشخش فى المدفأة . ومافتىء الثلج ينهمر فى الخارج . وخارت البقرة فى حظيرتها ، من الجوع . وعوى الكلب على الباب عواءً يائسا كئيبا .